Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[سبب تصنيف الكتاب]

وبعد فإنه لما كانت زيارته -ﷺ- من أعظم القربات[٢] والحلول فى حضرته، والتمثيل بين يديه من أهم المهمات، اخترت أن أجمع شيئاً فى فضل الزيارة، وأذكر الأحاديث الواردة فيها بأوجز عبارة وأحرر فيها الأقوال والألفاظ بأوضح إشارة.

وسميته بتحفة الزوار إلى قبر النبى المختار، ورتبته على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة، أرجو به تكفير ذنوب عمر مضى وتكفير مآثمه.

[محتوى الكتاب]

المقدمة: فى آداب سفر الزائر وآداب الزيارة وأذكر ما فعله السلف الصالح بأوضح القول من غير إشارة.

الباب الأول: أذكر الأحاديث الواردة فيها بالعبارة[٣].

الباب الثانى: فى تأكد مشروعيتها وقربها من درجة الوجوب وشد الرحل إليها وإلى المسجد النبوى الذى حوى المطلوب وأذكر نذير الزيارة والاستيجار الذى عليها هو المطلوب[٤].

الباب الثالث: فى توسل الزائر[٥] وتشفعه به -ﷺ- وطلب ما هو المرغوب.

الباب الرابع: فى آداب المجاورة بالمدينة وحسن معاشرة أهلها مع التواضع والسكينة كما سيأتى بيان كل أسطوانٍ على انفرادها فى الخاتمة إن شاء الله تعالى، وكذلك يقصد أسطوان التهجد التى خلف بيت فاطمة -رضى الله تعالى عنها-، فيصلى عندها، ويكثر الصلاة هناك فإن فيه مكان أهل الصفة، وسيأتى بيانه مع ذكر الأسطوان ثم

٣- لم يثبت حديث صحيح فى استحباب زيارة قبر النبى -ﷺ- بخصوصه كما سيأتى فى بابه إن شاء الله تعالى.

٤- انظر تعليق رقم (٨٨ و٨٩ و٩٠).

٥- كلمة (الزائر) كانت فى الأصل هكذا (المزامر) وانظر تعليق رقم (١٦٩ و١٦٥ و٢٢٧ و٢٤٤) وغيرها.